

Distr.: General  
5 October 2017  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثلاً لنائب رئيس مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، أتشرف بأن أحيل إليكم البيان المتعلق بالحالة في جنوب السودان الذي اعتمده مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٧٢٠، المعقودة على المستوى الوزاري في نيويورك في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، على هامش الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) صبري بوقدوم

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

بلاغ

اتخذ مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في جلسته ٧٢٠ المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ على المستوى الوزاري القرار التالي بشأن الحالة في جنوب السودان:

**إن المجلس،**

١ - **يحيط علما** بتقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، معالي السيد موسى فقي محمد، وكذلك بالإحاطات الإعلامية التي قدمها مفوض الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن، السفير إسماعيل شرقي، والممثل السامي للاتحاد الأفريقي لجنوب السودان، رئيس مالي السابق ألفا عمر كوناري. **ويحيط المجلس علما أيضا** بالإحاطات التي قدمتها إثيوبيا، بصفتها رئيسة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ونائب رئيس اللجنة المشتركة للرصد والتقييم، السفير الفريق أغوستوس نجورونغي، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في جنوب السودان ورئيس بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، السيد ديفيد شيرر، **ويحيط المجلس علما** كذلك بالبيان الذي أدلى به ممثل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في جنوب السودان، وزير الخارجية دينق ألو كول؛

٢ - **يشير** إلى بلاغاته وبياناته الصحفية السابقة بشأن الحالة في جنوب السودان، ولا سيما البيانات (PSC/AHG/COMM) (DCXXVI) التي اعتمدت في جلسته ٦٢٦ المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في نيويورك على مستوى رؤساء الدول والحكومات، فضلا عن بلاغه وبيانه الصحفي الصادرين في جلسته ٦٦٧ و ٧١٤ المعقودتين في ١٧ آذار/مارس ٢٠١٧ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠١٧، على التوالي؛

٣ - **يكمر الإعراب عن اقتناعه** بأن الاتفاق المتعلق بحل النزاع في جمهورية جنوب السودان لا يزال الخيار العملي الوحيد للتصدي للتحديات الراهنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية التي تواجه جنوب السودان وتحقيق السلام المستدام؛

٤ - **يعرب عن استيائه الشديد** إزاء بطء تنفيذ الاتفاق حتى الآن، وهو ما تترتب عليه عواقب وخيمة على شعب جنوب السودان؛

٥ - **يؤكد** أنه لم يعد من الممكن معالجة الحالة في جنوب السودان بصورة روتينية، ولذلك، فقد آن الأوان لأفريقيا لكي تتخذ قرارات حاسمة لوضع حد لمعاناة شعب جنوب السودان على وجه السرعة؛

٦ - **يعرب عن بالغ القلق** إزاء استمرار القتال في جنوب السودان بلا هوادة ويدعو إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية. وفي هذا الصدد، يحث المجلس بقوة جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الجماعات المسلحة، على الالتزام بوقف دائم لإطلاق النار؛

٧ - **يشهد** على أن الحل العسكري للأزمات في جنوب السودان غير ممكن، و**يدعو** القادة وسائر أصحاب المصلحة في البلد إلى إبداء الالتزام السياسي اللازم والإرادة السياسية التي من دونها لا يوجد أي بديل عملي.

٨ - **يشيد** بالقرارات التي اعتمدها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ولا سيما البيان الصادر عن مؤتمر القمة الاستثنائي الحادي والثلاثين وكذلك بالبلاغات الصادرة عن مجلس وزراء الهيئة المعقود في ٢ و ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٧، على التوالي. و**يعرب** المجلس عن **بالغ تقديره** للنهج الذي اتبعته الهيئة في الشروع في منتدى رفيع المستوى لإعادة التنشيط، يجري من خلاله إجراء استعراض نقدي لحالة تنفيذ الاتفاق، من أجل استعادة وقف دائم لإطلاق النار يتم التفاوض بشأنه بمشاركة كل من الموقعين والمجموعات المستبعدة، فضلا عن تنقيح الجدول الزمني للتنفيذ مع مراعاة ضرورة تهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات ما بعد المرحلة الانتقالية؛

٩ - **يحث بقوة** جميع الأطراف على إبداء التعاون الكامل مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لكفالة النجاح الكامل للمنتدى الرفيع المستوى للتنشيط الذي ينبغي أن يتم خلاله وضع استراتيجية سياسية واضحة لعملية السلام في جنوب السودان. وفي هذا الصدد، يرى المجلس أن هذه العملية تمثل فرصة فريدة، ولكنها أيضا فرصة أخيرة أمام الأطراف من أجل التحقيق الفعلي للسلام والاستقرار المستدامين في جنوب السودان؛

١٠ - **يلاحظ مع التقدير** التقدم المحرز حتى الآن في الأعمال التحضيرية لإجراء الحوار الوطني الذي يشكل ركيزة استراتيجية لتيسير المصالحة الحقيقية والتعافي في دولة مزقتها النزاعات العنيفة المتكررة. وفي هذا السياق، **يؤكد** المجلس **من جديد** أن الحوار الوطني يجب أن يكون شاملا للجميع ومستقلا وشفافا من أجل كفالة مصداقية نتائجه وقبول الجمهور لها. ويشدد المجلس كذلك على أن الحوار الوطني ينبغي أن يكتمل التنفيذ الكامل للاتفاق وعملية التنشيط التي يقودها مجلس وزراء الهيئة وألا ينظر إليه على أنه بديل عن ذلك التنفيذ؛

١١ - **يؤكد** أهمية تكامل الجهود وتنسيقها فضلا عن أهمية تجنب توجيه رسائل متضاربة إلى الأطراف في جنوب السودان. و**يشهد** المجلس في هذا الصدد على الحاجة إلى إنشاء آلية لهذا الغرض لا يقتصر هدفها على منع المفاضلة بين المتندييات فحسب، بل إلى كفالة أن تتكلم جميع الجهات الفاعلة في جنوب السودان بـ "صوت واحد"؛

١٢ - **يدعو** الممثل السامي للاتحاد الأفريقي والمبعوث الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى عقد اجتماعات ثلاثية منتظمة وإطلاع أجهزة تقرير السياسات في الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية والأمم المتحدة لاحقا على تطور الحالة، وتقديم توصيات عملية بشأن ما ينبغي أن تضطلع به المؤسسات الثلاث معا لإعطاء عملية السلام زخما سياسيا أقوى؛

١٣ - **يلاحظ مع التقدير** التقدم المحرز في نشر قوة الحماية الإقليمية، و**يدعو** كلا من بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية إلى التعجيل بهذه العملية. و**يؤكد** المجلس **ضرورة** نشر قوة الحماية الإقليمية بصورة كاملة في أقرب وقت ممكن، نظرا إلى دورها الحاسم في حماية المدنيين ومساهمتها الأكبر في تحقيق السلام والاستقرار في البلد. و**يؤكد** المجلس ضرورة الاتصال

المنتظم بين رؤساء أركان الدفاع على الصعيد الإقليمي، والأمم المتحدة، وحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية من أجل تجنب حدوث أي تعقيدات أخرى يمكن أن تؤخر نشر قوة الحماية الإقليمية؛

١٤ - **يشييه** بنتائج الجهود المتواصلة التي بذلها الرئيس السابق ألفا عمر كوناري، الممثل السامي للاتحاد الأفريقي في جنوب السودان، في مساعدة الأطراف في جنوب السودان على تجاوز خلافاتهم ومواصلة المشاركة في البحث عن حل سلمي للأزمة في بلدهم. **ويلاحظ** المجلس **مع التقدير** عمله مع الشركاء الإقليميين والدوليين دعماً لعملية السلام. وفي هذا السياق، **يكمر** المجلس **تأكيد** التزام الاتحاد الأفريقي الثابت بدعم الأطراف في جنوب السودان، من أجل التصدي للتحديات الوطنية الراهنة والتغلب عليها؛

١٥ - **يشييه كذلك** برئيس اللجنة المشتركة للرصد والتقييم وجميع أعضائها لما يبذلونه من جهود متواصلة في مجال رصد حالة تنفيذ الاتفاق المتعلق بحل النزاع في جمهورية جنوب السودان والإبلاغ عنها. **ويعرب** المجلس **عن دعمه** الكامل لعمل الرئيس فيستوس غ. موغاي، وجهوده في سبيل الاضطلاع بولايته في بيئة صعبة للغاية، وكل ذلك لدعم إعادة إرساء السلام في جنوب السودان؛

١٦ - **يرحب** بالجهود التي يبذلها رئيس أوغندا يوري موسيفيني من أجل تيسير إعادة توحيد مختلف الفصائل التابعة للحركة الشعبية لتحرير السودان بهدف إعادة الوحدة والهدف المشترك اللذين تشدد الحاجة إليهما، **ويعرب عن تأييده** للمبادرة. وفي هذا السياق، **يشجع** المجلس مختلف الفصائل التابعة للحركة الشعبية لتحرير السودان على المشاركة في العملية بحسن نية والتوصل إلى حل توفيقى من أجل تهيئة بيئة مواتية لتنفيذ الاتفاق تنفيذاً كاملاً؛

١٧ - **يدين بشدة** جميع أعمال العنف الجنسي والجنساني، وتجنيد الأطفال في أنشطة عسكرية. وفي هذا الصدد، **يبدو** المجلس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية إلى الشروع فوراً في إجراء تحقيقات كاملة في هذه الجرائم المزعومة وإخضاع الجناة للمساءلة دون مزيد من التأخير؛

١٨ - **يبدو** جميع الأطراف إلى إتاحة وصول الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بحرية ودون معوقات إلى السكان المدنيين المتضررين، **ويبحث** في هذا الصدد حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية على تحمل المسؤولية الكاملة عن كفالة حماية المدنيين وسلامة وأمن العاملين في المجال الإنساني؛

١٩ - **يشييه** بالدول المجاورة لما تقدمه من دعم ومساعدة للأعداد المتزايدة من النازحين، **ويبدو** المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة إلى اللاجئين من جنوب السودان والبلدان المضيفة، نظراً للأثر المترتب على اقتصادات هذه البلدان؛

٢٠ - **وإذ يشدد** المجلس **على اقتناعه** بأن استعادة السلام في جنوب السودان ينبغي ألا تتعرض لأي مزيد من التأخير من أي جهة كانت، **يقدر** بالتالي ما يلي:

١' أن تقوم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، في أقرب وقت ممكن، بتقديم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز فيما يتعلق بمبادرة المنتدى الرفيع المستوى للتنشيط، لكي يتخذ المجلس التدابير المناسبة لدعم قرارات المنتدى؛

٢' أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية على وجه السرعة، بإبرام مذكرة التفاهم بشأن إنشاء المحكمة المختلطة وفقاً للأطر الزمنية المتفق

عليها (بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧). وفي هذا السياق، يدعو المجلس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية إلى كفالة إدراج مذكرة التفاهم ضمن القوانين المحلية في الوقت المناسب عن طريق الجمعية التشريعية الانتقالية؛

٣' أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي على وجه السرعة، بوضع التدابير الممكنة التي يمكن تطبيقها على جميع الجهات التي لا تزال تعرقل الجهود الرامية إلى استعادة السلم والأمن في جنوب السودان، وأن تقدّم هذه التدابير إلى المجلس بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧؛

٤' أن تكون الخطوات المتخذة في سبيل تحقيق العدالة مصحوبة بالسلم والمصالحة والتعافي نظرا لتكامل هذه العمليات؛

٥' أن تقوم اللجنة المخصصة الرفيعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي والمعنية بجنوب السودان، بتيسير من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بعقد اجتماع مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، في موعد لا يتجاوز نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ على الأقل، في ضوء عملية التنشيط التي أطلقتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية مؤخرا لتنفيذ الاتفاق؛

٦' أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي على الفور باتخاذ الخطوات اللازمة لتعبئة الموارد المالية والمساعدة الإنسانية دعما لعملية السلام في جنوب السودان؛

٧' إذا واصلت الأطراف في جنوب السودان تأخير عملية التنفيذ الكامل للاتفاق، وهو ما يشكل في الواقع حرمانا لشعب جنوب السودان الذي يعاني منذ أمد طويل من السلم والأمن، فسينظر المجلس في اتخاذ الخطوات اللازمة، بما في ذلك تدابير فرض الجزاءات، التي يمكن أن تكفل تنفيذ الاتفاق بفعالية وكفاءة من أجل إعادة البلد إلى المسار الصحيح لتحقيق السلم والأمن والتنمية. وينبغي النظر في هذه التدابير واتخاذها، مع مراعاة تقارير تقييم عملية التنشيط التي تقودها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛

٢١ - **يطلب** إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي، أن تقوم بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية والأمم المتحدة، بتقديم معلومات مستكملة عن تطور الحالة في جنوب السودان في غضون ثلاثة أشهر؛

٢٢ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.